باحثون يكتشفون أصغر زواحف في العالم..تعرفوّا إليها

ووصف الباحثون مؤخرا ذكرا وأنثى من النوع، في دراسة نُشرت في 28 يناير في مجلة Scientific Reports، حيث دموا ُص زاحف بالغ وُصف على الإطلاق.

أصغر ليكون (ملم 13.5) فقط بوصة نصف قياسه ويبلغ .خاص بشكل الذكر أبعاد من

وفي الواقع، كان قياس الذكر B. nana أصغر من نظيره الأنثوي، والذي يبلغ طوله 0.75 بوصة.

وقال معد الدراسة الرئيسي فرانك غلاو، عالم الزواحف في مجموعة ولاية بافاريا لعلم الحيوان في ميونيخ، لـ "لايف ساينس" في رسالة بريد إلكتروني: "بالنظر إلى أن خطة الجسم العامة للزواحف تشبه إلى حد ما تلك الخاصة بالثدييات والبشر، فمن الرائع أن نرى كيف يمكن أن تصغر أعضاء هذه الكائنات".

وتمتلك السحالي والثعابين زوجا من الأعضاء التناسلية يُطلق عليهما اسم hemipenes - وهما عضوان تناسليان أنبوبيان يظلان مقلوبين داخل جسم الذكر، حتى يحين وقت التزاوج.

وجد الفريق أن طول الأعضاء التناسلية بين الحرباء ذات الصلة، يتراوح من 6.3٪ إلى 32.9٪ من إجمالي طول الجسم للذكور، بمتوسط 13.1٪ على 52 نوعا. ولاحظ الباحثون أن الحيوانات الأخرى لديها نسب أكبر بكثير من الأعضاء التناسلية إلى حجم الجسم، بما في ذلك البط، الذي يمكن أن يتساوى طول أعضائه التناسلية مع طول جسمه.

وكتب المعد المشارك في الدراسة مارك شيرز، عالم الزواحف في جامعة بوتسدام في ألمانيا، في منشور بالمدونة: "كشف هذا عن نمط مثير للاهتمام: غالبا ما يكون لأصغر الأنواع حجما تناسليا أكبر نسبيا".

ووفقا لشيرز، يمكن أن يكون مرتبطا بحجم إزدواج الشكل بين الذكور والإناث من هذه الأنواع من الزواحف الصغيرة. وكتب شيرز أنه حتى لو ظلت الأنثى أكبر من الذكر، فقد يكون هناك "قيد" على مدى صغر حجم أعضائه التناسلية.

ونظرا لوجود عيّنتين فقط معروفتين من nana .B، فمن الصعب استخلاص أي استنتاجات صعبة حول هذه الديناميكية الجنسية. وما زال العلماء لا يعرفون مدى تعرض هذه المخلوقات الصغيرة للخطر.

ولكن نظرا لأن الغابات المطيرة في مدغشقر تواجه تهديدا كبيرا من التعدي على الأنشطة البشرية - مثل إزالة الغابات والزراعة - فمن المحتمل أن تكون هذه السحالي الصغيرة في خطر أيضا، كما كتب الباحثون.

المصدر: ساينس ألرت